

ارتفاع أسعار طن الأرز المحلي 2000 جنيه



الثلاثاء 14 يناير 2025 10:00 م

ارتفعت أسعار الأرز المحلي ارتفاعاً مفاجئاً خلال اليومين الماضيين بزيادة 2000 جنيه للطن الواحد، جاءت الزيادة بمنتصف موسم الإقبال على استهلاك الأرز، وقبل أسابيع من فترة الذروة على الاستهلاك بحلول شهر رمضان، ليرتفع سعر الطن ما بين 18 ألفاً إلى 18.5 ألف جنيه لطن الأرز عريض الحبة، ونحو 16.8 ألفاً إلى 17.3 ألف جنيه للطن رفيع الحبة. وأدت الزيادة في سعر الطن إلى ارتفاع فوري في سعر الكيلو السائب من 30 إلى 34 جنيهاً، والمعياً من 35 إلى 37 جنيهاً، في المتوسط من جانبه، فسيّر عضو شعبة المواد الغذائية بالغرفة التجارية حازم المنوفي زيادة الأسعار، بأنها مرتبطة بارتفاع الطلب على المتوقع على تخزين وشراء الأرز خلال شهر رمضان، ورغبة التجارة في سحب الكميات الموجودة لدى المزارعين وكبار التجار لتأمين احتياجات السوق. وأوضح المنوفي في تصريحات إعلامية، أن وزارة التموين تدرس فتح باب استيراد الأرز الأبيض من الهند، لتلبية حاجة المواطنين، والعمل على تهدئة الأسعار، وفرضت الحكومة إتاوة جمركية على تصدير الأرز المحلي بقيمة 50 دولاراً للطن، في محاولة منها لتحصيم عمليات التصدير، التي تذهب عادة إلى الأسواق العربية، خاصة ليبيا والسعودية والسودان ودول الخليج. وتستهدف حكومة السيسي تقليص المساحة المزروعة لمحصول الأرز بنحو 32% إلى 750 ألف فدان للموسم الجديد من 1.1 مليون فدان في الموسم 2023-2024، بسبب تحديات الموارد المائية بشكل أساسي، ووجه رئيس وزراء السيسي، الدكتور مصطفى مدبولي في إبريل الماضي، بإعداد خطة عمل خلال السنوات المقبلة تستهدف التوسع في استنباط وزراعة أصناف موفرة لاستهلاك المياه، بما يضمن توفير ما لا يقل عن 20% من كمية المياه المستخدمة في زراعة الأرز سنوياً. وشدد مدبولي على ضرورة الالتزام بالمساحات المحددة في بعض المحافظات لزراعة المحصول، واستنباط أصناف من التقاوي قليلة الاستهلاك للمياه وكثيفة الإنتاج في الوقت ذاته، بما يؤدي إلى زيادة عرض السلعة في الأسواق المحلية وتخفيض أسعارها. وغلظ تشريع أقره مجلس النواب، في فبراير الماضي، غرامة حبس سبع سلع غذائية عن التداول بإخفائها، أو عدم طرحها للبيع، أو الامتناع عن بيعها، من مليوني جنيه إلى ثلاثة ملايين حداً أقصى، أو ما يعادل قيمة البضاعة (أيهما أكبر). وهذه السلع هي الأرز والسكر وزيت الطعام والبقول والمعكرونة واللبن والجبن. ويعتبر الأرز في مصر هو بديل رغيف الخبز ورفيفه، وثاني مكونات الأمن الغذائي بعد القمح.